

## الفن في العصر الكاشي

### النحت البارز – النحت المجسم

تطلق هذه التسمية على الحقبة الزمنية التي تمتد من 1595- 1162 ق – م , ويعتقد ان الكاشيين قد نزحوا الى العراق من منطقة لورستان , واقاموا سلالة حاكمة عرفت باسم سلالة بابل الثالثة التي دام حكمها اربعة قرون . اتخذ الملوك الاوائل من السلالة الكاشية مدينة بابل عاصمة لهم ولكنهم في منتصف عهدهم تقريبا اسسوا مدينة جديدة اطلق عليها "دور كوريكالزو" وتعرف بقاياها الان باسم عقرقوف .

### النحت البارز في العصر الكاشي

#### احجار الحدود :

شاع في العصر الكاشي استخدام ما يعرف باحجار الحدود هي عبارة عن احجار لا يتجاوز ارتفاع الوحدة منها المتر وكانت بمثابة قطعة حجرية تدون عليها اوصاف وحدود الاراضي التي كان يمنحها الملك الى الافراد او الجماعات وتوضع عادة في المعابد وكان ينقش على هذه الاحجار اسم مالك الارض واسم الملك اضافة الى لعناته عل كل من يحاول يعيث او يبذل ما ورد فيها . وقد نحتت وفق اسلوبين الاول ينحت الحجر من وجه واحد وفي هذه الحالة يخصص فراغ لتصوير مشهد ديني بينما يخصص القسم السفلي لكتابة حدود الاراضي والممتلكات .

اما الاسلوب الثاني فينحت الحجر من وجهين او اكثر وهنا يخصص الوجه الامامي كله لتمثيل المشهد الديني بينما تكتب نصوص الكتابة باللغة المسمارية على الواجهة الاخرى . وتتنوع هذه المواضيع الدينية بين مشاهد تقديم متعبد امام اله جالس او واقف ومن مشاهدها رموز الالهة العراقية القديمة وتلك التي اضافها الكاشيون من الهتهم لغرض بث الرعب لمن تسول له نفسه ان يتلاعب بنصوص هذه الاحجار .

### النحت المجسم في العصر الكاشي

لم تزودنا التنقيبات بمعلومات تساعد في اعطاء فكرة كاملة عن النحت المجسم في هذا العصر وقد كشفت لنا تنقيبات مدينة عقرقوف عن كسر منحوتات من حجر الديورايت عليها كتابة مسمارية خاصة بالملك كوريكالزو الاول بهيئة الجلوس فضلا عن الاعتماد على القطع الصغيرة من الدمى الفخارية الملونة التي ساعدتنا في تكوين فكرة عن الفن في هذا العصر ومن ابرز نماذج النحت المجسم رأس يعود لرجل ملتحي معمول من الفخار ارتفاعه 4,5سم عثر عليه في مدينة عقرقوف ومحفوظ حاليا في المتحف العراقي وقد لون بالالوان الاحمر والاسود كوسيلة لتقريبه من شكله الطبيعي فلونت بشرة الوجه باللون الاحمر بينما استخدم اللون الاسود لتلوين شعر الراس والذقن وتحديد خط الحاجبين وفتحتي العينين ,ومن الاثار الاخرى التي

تساعدنا في فهم الجاني الفني في العصر الكاشي دمی الطین الكثيرة التي عثر عليها في عدد من المواقع الاثرية ومن بينها مدينة عفرقوف اثناء تنقيبات الهيئة العامة للآثار فيها.